

أسباب عزوف طلبة دبلوم التعليم العام عن الالتحاق بكليات التربية في محافظة جنوب الباطنة وعلاقتها بمتغير النوع

Reasons behind students' reluctance from the teaching profession

عائشة بنت عبدالله الجهورية^{1*}، فخرية بنت سيف الشيبانية²

¹ وزارة التربية والتعليم (سلطنة عمان).

² وزارة التربية والتعليم (سلطنة عمان).

تاريخ الاستلام: 19 جوان 2019؛ تاريخ المراجعة: 15 نوفمبر 2020؛ تاريخ القبول: 23 جانفي 2021

ملخص:

هدفت الدراسة إلى قياس أسباب عزوف طلبة دبلوم التعليم العام عن الالتحاق بكليات التربية في محافظة جنوب الباطنة، والكشف عن أثر متغير النوع الاجتماعي على أسباب العزوف لدى أفراد عينة الدراسة. تم تطبيق مقياس الوعي على عينة بلغت (200) طالب وطالبة من طلبة دبلوم للتعليم العام في المدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى أسباب العزوف لدى طلبة دبلوم التعليم العام عن الالتحاق بكليات التربية كان مرتفعاً، كما كشفت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في متوسط عزوف طلبة الدبلوم العام عن مهنة التعليم لصالح الذكور. وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تساعد في تقليل العزوف عن الالتحاق بكليات التربية.

الكلمات المفتاحية: العزوف؛ مهنة التعليم؛ دبلوم للتعليم العام.

Abstract:

The study aimed to measuring the level of students' reluctance from taking up teaching profession, It also revealed the impact of the gender variable on the population sample. The awareness scale was applied to a sample of (200) students of diploma for general education in the public schools of South Batinah Governorate.

The study found that the level of reasons for reluctance among students of general education diploma to enroll in the faculties of education was high. The study also revealed that there were statistically significant differences in the average of the general diploma students' abstention from teaching profession in favor of males. In the light of the results of the study. Consequently, several suggestions and recommendations have been offered to lower the level of students' reluctance from taking up the teaching profession.

Keywords: reluctance; teaching profession; diploma for general education.

*Corresponding author: e-mail: sd.albadri9@moe.om.

مقدمة الدراسة وخلفيتها:

تعتبر مهنة التعليم من أشرف وأعظم المهن التي يقوم بها الإنسان، فأهميتها لا تقل أبداً عن المهن الأخرى كالطب أو الصيدلة أو المحاماة أو الهندسة وغيرها من المهن، وقد أصبحت مهنة التعليم والمنهج الذي يدرس في أي بلد ما عنوانيناً وميزاناً يقاس به نشاط المجتمع بل والأمم عامة، وارتبطت العملية التعليمية والتربوية ارتباطاً وثيقاً بأمرين مهمين هما: التقنيات الحديثة والديمقراطية، وللوصول إلى الهدف الأسمى الذي تسعى إليه المؤسسات التعليمية بعامة فإنه يجب أن نلقي الضوء على بعض التوصيات التي تنشط العملية التعليمية والتربوية وتزيد من فعاليتها ومنها: تطوير وتعديل أساليب التدريس، وإعادة تنظيم محتوى المقرر الدراسي، بالإضافة والتعديل والحذف، والتطوير في الأهداف التربوية لتصبح أكثر واقعية وبالتالي أكثر قابلية للتحقيق، كذلك إعداد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لرفع مستواهم العلمي والمهني، وإعادة النظر في العلاقات الإدارية وإعادة تنظيمها وترتيبها، وإعادة طبع الكتاب المدرسي بطريقة تتناسب مع المعايير الحديثة للكتب المدرسية وتوفير التقنيات التربوية الحديثة اللازمة لذلك (حرفوش، 2012).

ومن هنا تحتاج مهنة التعليم إلى إعداد خاص يؤهل المعلمين ويعددهم؛ لأداء عملهم على أكمل وجه فهو يحتاج إلى أن يطبق النظريات والمعارف والعلوم النظرية في مواقف عملية واقعية، تحت إشراف فني خاص لم يعد الباب مفتوح لأي فرد لامتحان مهنة التعليم، وهناك شروط واجب توافرها لمن يريد الالتحاق بمهنة التعليم، وتنوعت أساليب الأعداد بين أسلوب تنافسي وأسلوب تكاملي، ويتم الاهتمام بالثقافة العامة للمعلم، هذا كله يساعد المعلم على التكيف في المجتمع الذي سيعيش فيه، بالإضافة إلى الإعداد المهني التخصصي، وهذا يكسب المعلم حس مهني ضروري في علمه، ولاتساع مفهوم التربية وشمولها أصبح إعداد المعلم المعاصر يركز على الجانب المهني الذي يتطلب الإعداد الأكاديمي والثقافي العام.

وثمة حقيقة واضحة وهي أن إعداد المعلم شرط أساس لنجاح العملية التربوية والتعليمية، وهذا ما قرره جون ديوي المشار إليه في الكندري (2004) بالألا يمارس أي إنسان هذه المهنة - مهنة التعليم - إلا إذا قدم الدليل على كفاءته وحصل على التراخيص والشهادات التي تؤهله وتعدده لممارسة هذه المهنة. فالاهتمام بمهنة التعليم في أي مجتمع من المجتمعات؛ إنما يشير إلى مدى مسئولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لأبنائه، إذ أن أي إصلاح مستهدف للأمة أو تعديل لمسارها بغية تقدمها؛ إنما ينطلق من البصمات التي يتركها المعلم على سلوكيات طلابه وأخلاقهم وشعورهم وعقولهم.

فهو الشخص الذي ينشئ أجيالاً واعدة متعلمة ومثقفة، فعندما يقف المعلم في الصف فإنه يعطي علمه لعشرات الطلاب وليس لطالب واحد، لذا فإن تأثيره على المجتمع سيكون كبيراً من خلال التأثير على عقول ذلك العدد الكبير من الطلاب، فالمعلم قبل أن يعطي علمه لتلاميذه فهو أيضاً يعلمهم الأخلاق الحميدة، ويهذب طباعهم، ويجعل منهم أشخاصاً ذوي هدف في هذه الحياة، وينير عقولهم ليفكروا بطريقة صحيحة وإيجابية، ولكشف الحقائق أمامهم، كما أن جميع المهن الأخرى لا يمكن أن تكون موجودة دون المعلم، فالطبيب مثلاً قبل أن يصبح طبيباً كان قد مرّ على يدي معلم جعله يتقن الطب، والمعلم يولد الأمل لدى طلابه ويجعلهم أكثر يقيناً بأنهم هم بناء المستقبل (الشوابكة، 2015).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتحمل العملية التعليمية دوراً كبيراً في إكساب الناشئة الاتجاهات والمعارف المختلفة في جميع جوانب الحياة ، إلا أن الدور الأكبر يكون على عاتق المعلم لما له من آثار في جوانب حياة الطالب، فالمعلم هو الأداة الفاعلة لتحقيق أغراض المجتمع وغاياته، وتقع على عاتقه مهمة التنشئة الاجتماعية، بصورتها النظامية لإعداد المواطن الصالح الذي تقع على عاتقه مهمة البناء والتطوير، ومن هنا يبدأ الدور المهم الذي يمثله المعلم في الحياة. والاهتمام بالمعلم يرجع إلى أن مهنة التعليم تعد أساساً لجميع الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في حركتها التطويرية لمجتمع من المجتمعات (المجيدل والشريع، 2012).

ومهنة التعليم تعد من أعظم المهن قدراً، وأكثرها أثراً في حياة الأفراد والجماعات، حيث يتوقف نوع المجتمع على نوع المواطنين الذي يتم تكوينهم في مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ومن ثم نوع التربية التي تلقونها وأسهمت في إعدادهم والمرتبطة بالمعلم، لذا لا بد من التركيز على نشر الوعي بهذه المهنة العظيمة الذي للأسف الشديد لاقت عزوفاً شديداً في الآونة الأخيرة من قبل طلبة الدبلوم العام، وشهادة الثانوية، كما أنها لاقت عزوفاً من بعض المعلمين الملتحقين بهذه المهنة من ذو فترة طويلة. من هنا نبعت مشكلة هذه الدراسة من تزايد العزوف عن مهنة التعليم كمهنة عظيمة لها أثر كبير في بناء المجتمعات. وبناء على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

- ما مدى عزوف طلبة حملة الدبلوم العام عن الالتحاق بكليات التربية؟
- ما الأسباب التي أدت إلى عزوف طلبة حملة الدبلوم العام عن الالتحاق بكليات التربية؟
- هل يختلف مستوى العزوف عن مهنة التعليم بين طلبة حملة الدبلوم العام من الذكور والإناث؟

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى مدى عزوف طلبة الدبلوم للتعليم العام عن مهنة التعليم.
- تحديد الأسباب التي تؤثر في عزوف طلبة حملة الدبلوم العام عن الالتحاق بكليات التربية
- الكشف عن تأثير متغير النوع على مستوى العزوف عن مهنة التعليم لدى طلبة حملة الدبلوم العام.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أصالة موضوعها وجديتها على حد علم الباحثان، وتكتسب أهميتها من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وهي كالاتي:

- قد تسهم في توجيه اهتمام المسؤولين في سلطنة عمان إلى الاهتمام بالقضايا المتعلقة بالمعلم، ورفع مكانته في المجتمع وتضمن ذلك في المناهج التعليمية بمراحلها المختلفة من أجل رفع الوعي بأهمية مهنة التعليم، وأن المعلم صاحب مهنة متميزة ومكانة مرموقة لقيامه بتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها، ومساهمته في بناء المجتمعات.

- من المؤمل أن تقدم هذه الدراسة مقترحات وتوصيات للمؤسسات التعليمية عن أسباب العزوف عن مهنة التعليم وطرح الحلول الناجحة لها لإعلاء مهنة التعليم وتطويرها لصالح المعلم ولصالح المهنة ذاتها، ومن ثم لصالح الطالب والمجتمع.

- تمثل الدراسة إضافة نوعية للبحوث التي تخدم العملية التعليمية والمتعلقة بالطالب ومستقبله المهني.

- تأمل الباحثان أن تدفع هذه الدراسة باحثين آخرين للقيام بدراسة مواضيع تتعلق بطالب وما يخدم مستقبله ومستوى وعيه في الجانب العلمي والعملية سعياً لرفي به.

حدود الدراسة:

ستقوم الباحثان بتعميم نتائج هذه الدراسة بالمحددات الآتية:

1- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على موضوع أسباب عزوف طلبة دبلوم التعليم العام عن الالتحاق بكليات التربية.

2- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في محافظة جنوب الباطنة بمدرستي الأمل للتعليم الأساسي للبنات (10-12) ومدرسة الإمام بركات للبنين (10-12).

3- الحدود البشرية: يقتصر تطبيق الدراسة على طلبة الدبلوم للتعليم العام.

4- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي (2017-2018م).

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- العزوف عن مهنة التعليم: الهروب والابتعاد عن مهنة التعليم لعدم تحمل مسؤولية المهنة وأعبائها التربوية والأخلاقية، والتي لا تتناسب مع الرواتب المقدمة إذا ما قورنت بوظائف أخرى.

- مهنة التعليم: عملية نمو متكاملة وشاملة لمساعدة التلميذ على أن يوفق بين نفسه وبين البيئة التي يعيش فيها بتوفر عناصر وأدوات التعلم ويكون المعلم في هذه الحالة موجها ومرشدا ومشرفا حتى يسهل التفاعل ويتحقق الهدف المنشود.

- طلبة الدبلوم للتعليم العام: هم طلبة مرحلة الصف الثاني عشر (مرحلة الثانوية العامة) بمحافظة جنوب الباطنة.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

تحتاج مهنة التعليم إلى إعداد خاص يؤهل المعلمين ويعددهم؛ لأداء عملهم على أكمل وجه فهو يحتاج إلى أن يطبق النظريات والمعارف والعلوم النظرية في مواقف عملية واقعية، تحت إشراف في خاص لم يعد الباب مفتوح لأي فرد لامتهان مهنة التعليم، وهناك شروط واجب توافرها لمن يريد الالتحاق بمهنة التعليم، وتنوعت أساليب الإعداد بين أسلوب تنابعي وأسلوب تكاملي، ويتم الاهتمام بالثقافة العامة للمعلم، هذا كله يساعد المعلم على التكيف في المجتمع

الذي سيعيش فيه، بالإضافة إلى الإعداد المهني التخصصي، وهذا يكسب المعلم حس مهني ضروري في علمه، ولاتساع مفهوم التربية وشمولها أصبح إعداد المعلم المعاصر يركز على الجانب المهني الذي يتطلب الإعداد الأكاديمي والثقافي العام.

فالاهتمام بمهنة التعليم في أي مجتمع من المجتمعات؛ إنما يشير إلى مدى مسئولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لأبنائه، إذ أن أي إصلاح مستهدف للأمة أو تعديل لمسارها بغية تقدمها؛ إنما ينطلق من البصمات التي يتركها المعلم على سلوكيات طلابه وأخلاقهم وشعورهم وعقولهم .

تعريف مهنة التعليم:

كلمة التعليم جاءت من الجذر العربي درس والذي يعني عاند الشيء حتى انقاد لحفظه، وهو عبارة عن عملية تعليمية يتم من خلالها إعطاء المعلومات، أو إيصال فكرة أو مهارة ما إلى الطرف الآخر، كما يعرف بأنه عملية اتصال ما بين الطالب والمعلم بهدف إيصال رسالة معينة وترسيخ فكرة معينة في ذهنه، حيث إن التعليم يحتاج إلى مهارات فردية وشخصية مميزة وقوية، لذلك فإنه ليس بمقدور الجميع إتقانها، كما أنه يتطلب تعلم كافة المهارات والوسائل التي تساعده على إيصال الفكرة المطروحة للطلاب بأبسط وأسهل الطرق الممكنة.

كما بين الحيلة (2016) أن مهنة التعليم هي نشاطاً متواصلاً يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التعليم مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها، وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي. وكما جاء مفهوم مهنة التعليم عند (جون ديوي) الوارد في الكندي (2004) المسمى بعنيد التربية المعاصرة في الفترة اليونانية، وهي طريقة يتبعها المعلم في تنظيم خبرات التلاميذ وبنائها وتجديدها لتضمن التفاعل والربط بين التلميذ وبيئته وتأكيد الربط بين المعرفة والنظرية التي تساعده على إيقاظ قواه، واستعداداته العقلية، وتعويدته على الاستقلال، والاعتماد على النفس والتفكير المنطقي مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وضرورة مراعاة ميولهم ودوافعهم الطبيعية، ووجوب استغلال هذه الدوافع والميول؛ لجذب انتباههم ودفعهم إلى النشاط الذاتي، فقد أحدثت أفكار "ديوي" تأثيراً بالغاً في تربية القرن العشرين لا في أمريكا وحدها، بل في أنحاء العالم المتقدم الذي تسربت إليه مبادئ ومفاهيم التربية.

ومع اتساع مفهوم التربية وشمولها والانفجار المعرفي السريع والتطورات التقنية والتكنولوجية تغير مفهوم مهنة التعليم بعد أن كانت عملية توصيل المعلومات والمعارف للتعلم بالنظريات التقليدية، أصبحت هي عملية نمو متكاملة وشاملة لمساعدة التلميذ على أن يوفق بين نفسه وبين البيئة التي يعيش فيها بتوفر عناصر وأدوات التعلم ويكون المعلم في هذه الحالة موجها ومرشدا ومشرفا حتى يسهل التفاعل ويتحقق الهدف المنشود (حسن، 1987).

تاريخ مهنة التعليم:

مهنة التعليم من المهن التي عرفها البشر منذ قديم الزمان، فقد كان الكهنة في العصور الغابرة يقومون بمهنة تعليم الآخرين وتثقيفهم، وفي كل عصر من هذه العصور تكتسب هذه المهنة أهمية ورسالة أكبر عما كان عليها في العصر الذي مضى، كما يكتسب فيها المعلم أهمية وخبرة ومهارة إلا أن أعظم وأنبئ المعلمين الذين شهدتهم البشرية هم الأنبياء

عليهم الصلاة والسلام، الذين علموا البشر العقيدة الصحيحة وتوحيد الله عزو جل وحده لا شريك له، وأخرجوا البشر من ظلمات الجهل وخلقوا معلمين عملوا على نقل كل ذلك عبر الأجيال. ولقد عرفت الإنسانية مهنة التعليم منذ قيام الحضارات على المجتمعات البدائية حين كان الأبوان يدربان الأطفال على صناعة الأدوات الضرورية والصيد وحمل السلاح، للحفاظ على الحياة، ومواجهة الأخطار المحتملة (الشوابكة، 2015).

ثم تطورت مهنة التعليم بعض الشيء حين أخذت اعتبارًا دينيًا تمثل في قيام الكهان أو البراهمانيين في الحضارة الهندية القديمة على التربية، وفي تعليم التلاميذ والآداب المقدسة في التربية الصينية، ثم في قيام الكهنة في المجتمع المصري القديم على تدريس الأدب والدين والعلوم والرياضيات. وفي الحضارة اليونانية اهتم الأثينيون بالتربية واعتبروا أن مكانة التربية هي أسى مكانة في البلاد، كما بدأت مهنة التعليم

حيث تأخذ جانبًا من التنظيم والعناية من القائمين عليها وذلك حين بدأت المدارس تنتشر في أوائل القرن السادس من خلال القوانين التي وضعها (صولون) كما ورد في (داوود، 2016) لضبط التعليم وحفظ مكانة المعلم، كما انتشر مجموعة من المعلمين الذين ظهروا بعد تزايد الحقوق السياسية وقوة الطبقات الدنيا في المجتمع الأثيني يسمون "السفسطائيون" ولم يكونوا يعلمون الأثينيين في مدارس نظامية، بل في الشوارع والساحات الرياضية، وكانوا أحيانًا يستأجرون غرفاً فيها طلابهم.

وفي الحضارة الرومانية انتشرت المدارس الأولية والثانوية والعالية، ودرست الفنون السبعة وركز عليها حيث اعتبرت أساسية لتربية الإنسان الحرة، وهي: النحو والخطابة والمنطق والحساب والهندسة والفلك والموسيقى، كما تميزت بالتركيز على العقل الذي هو أساس الروح كما ذكر شيشرون أحد أشهر فلاسفة الرومان وكان الآباء الأغنياء من الرومان يضعون أبناءهم في رعاية عبد "بيداجوج" منذ دخولهم مدارس "اللودس" حتى سن السادسة عشرة، وكان على البيداجوج أن يوجه تعليم الطفل في الدراسة، وكان يعاقبه إذا لزم الأمر، وكان المعلم في مدارس اللودس يسمى "المؤدب"، ولم يكن المعلم في تلك المدارس يحظى باحترام كبير، كما أن مرتبه صغير يعادل تقريبًا مرتب المدرس في مدارس النحو، وخمس مرتب المعلم في مدرسة الخطابة (داوود، 2016). وفي العام 1380م أتت المسيحية كدين رسمي واستطاعت أن تهب للتربية معنى جديدًا، فجعلت هدفها الأول تعلم المذهب المسيحي، والتمرس بالطقوس الكنسية، ولم يكن التركيز على التربية العقلية كبيرًا، وإنما الاهتمام بالتربية الخلقية، وتهذيب النفس التي ترمي إلى الزهد في الدنيا، وارتقاب الحياة الأخرى الخالدة، وكان رجل الدين الأول هو المعلم، أما المنهج فكان الكتاب المقدس مع تعاليم ومثاليات المسيحية. (داوود، 2016).

أما التعليم في العصور الوسطى لم تكن إلا امتدادًا للمراحل القديمة والغابرة، ولم يحدث في هذه المرحلة أي تجديد في اتجاهات التعليم يستحق أن يميز هذه العصور، فكانت طوال هذه الفترة مجرد تكرار للاتجاهات القديمة، ويمكن أن نقول ونؤرخ هذه الفترة بما قبل القرن السابع عشر، الذي كان نقله في عالم التعليم والتربية وفي اتجاهات التعليم ونظريات التعلم، وذلك بسبب التخصص في مجال التربية بروز علماء متخصصين في هذا المجال، فهذا أحدث الكثير من التطوير للمفاهيم والاتجاهات التعليم.

وفي عصر الجاهلية وقبل الإسلام، كان العرب في جاهليتهم أميين لا يعرفون القراءة والكتابة ولا يهتمون بها، إلا النذر اليسير ممن كان يحرص على تعليم أبنائه القراءة والكتابة والحساب وقواعد اللغة والتعليم كان إفرادياً؛ حيث يخص المعلم كل تلميذ من تلاميذه بجزء من وقته، ولم تحظ مهنة التعليم بمزيد من العناية حتى جاء الإسلام برسالة التوحيد والعلم والأخذ بأسباب القوة، فكانت مهنة التعليم وسيلة عظيمة لكل التشريعات الجديدة من جيل إلى جيل، وتعليم الناس أمور دينهم وديناهم. (داوود، 2016).

إن نظرة تأملية في أسباب قيام الحضارات ونموها، وما تبرزه من إنتاج فكري وحضاري عظيم، تبرز الأهمية المتنامية لمهنة التعليم ووظيفتها لصناعة التقدم الإنساني عبر عصور التاريخ، فالأمم جميعاً لا تستغني عن التعليم والتدريس فهو: ضرورة من ضرورات الاجتماع البشري، وأداة لا بد منها؛ لتمكين المجتمع من تربية الوليد البشري، ونشئته إنسانياً، ولتمكين المجتمع من الوصول إلى الرفاهية من خلال الخبرات والصناعات التي تنالها المجتمعات بالتعليم، فكل الصناعات العملية إنما تكتسب بالتعليم، ولا بد لها من معلم، النجارة والبناء والطب والوراقة والخياطة وتعليم العلم. (الزبيدي، 2008).

حتى أصبحت مهنة التعليم في عصرنا هذا هي المهنة الوحيدة القادرة على بناء المجتمعات الناجحة والمتفهمّة لهذه الحياة ومتطلباتها، والمواكبة لكل ما هو جديد في هذا العالم، وهي المهنة التي تنشئ العلماء والمفكرين في المجتمعات المختلفة، وقبل أن تكون مهنة فهي رسالة تقرب من رسالة الأنبياء والرسول عليهم السلام، كذلك تعتبر مهنة التعليم مهنة أساسية في تقدم الأمم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجال للشك أن بداية التقدم الحقيقية للأمم بل الوحيدة هي التعلم، فالدول المتقدمة تضع التعليم في أولوية برامجها وسياستها، ويمثل التعليم الاستراتيجيات القومية الكبرى لدول العالم المتقدم والنامي على حد سواء نظراً لما لمستته تلك الدول من أدوار ملموسة للتعليم في العمليات التنموية، السياسية، والاقتصادية، وتميز مهنة التعليم بأنها تسبق المهن الأخرى في تكوين شخصية الأفراد قبل أن يصلوا إلى سن التخصص في أي مهنة، ولعل هذا ما دفع الباحثين إلى أن يصفوا التعليم بأنها المهنة الأم التي تسبق جميع المهن، وتمدها بالعناصر المؤهلة علمياً واجتماعياً وفنياً وأخلاقياً (داوود، 2016). وتعد مهنة التعليم مهنة سامية ورسالة مقدسة، لأنها تتطلب من المعلم عملاً متواصلاً ومهارات خاصة وخلقاً قوياً ينبثق من الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم، وأهداف المجتمع، فالمعلم قدوة حسنة لتلاميذه في الأخلاق والتحصيل العلمي، ولا يقتصر أثر المعلم في تلاميذه على مادته العلمية، وإنما بقيمته واتجاهاته وسلوكه بحيث ينعكس ذلك كله على أفعال وتصرفاته التي سرعان ما تنتقل إلى تلاميذه باعتباره القدوة والنموذج الذي يحتذي به (الشرع والمجيدل، 2012).

إن مهنة التعليم لها دستورها الأخلاقي الذي ينبع من الإطار الأخلاقي العام في المجتمع، ويتضمن المسؤوليات الأخلاقية التي تقوم عليها ممارسة المهنة والمفترض أن يرتبط بها جميع المعلمين ويتمسكون بها ويطبّقون قيمها ومبادئها على جميع أنواع سلوكهم، لذلك لا بد من أن يكون الشخص الذي يمارسها متصفاً بأفضل الصفات والمميزات، ويكون ذا أفق واسع، وخلق قويم، وهي مهنة تتطلب من أصحابها علماً ومهارة وشعوراً بالأمانة والتزاماً بالمسؤولية اتجاه الفرد المتعلم، ذلك لتحقيق أهداف المجتمع وطموحاته وانطلاقاً من الإيمان الراسخ بأهمية مهنة التعليم، وأن المعلم صاحب مهنة متميزة (حسن، 1987).

أسباب العزوف عن مهنة التعليم:

يمكننا أن نجزم أنه ليس بالإمكان تناول ظاهرة عزوف الطالبات عن الالتحاق بمهنة التعليم بعيداً عن الفهم الصحيح للواقع الاجتماعي، وثقافة المجتمع السائدة، وتطور التعليم في إطار الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ومكانة المعلم، وسوق العمل الذي يرتبط بالتغير الهائل للعوامل الديموغرافية للسكان دون أن نغفل بأية حال حقيقة استيعاب الطالب نفسه، والمجتمع من حوله للمفهوم الصحيح لمهنة المعلم، على اعتبارها «مهنة»، وليست «وظيفة». فعلى الرغم من تقديم العديد من الحوافز والامتيازات المادية للالتحاق بكليات التربية والانخراط في مهنة التعليم، إلا أن هناك عزوفاً كبيراً من قبل الطلبة عن الالتحاق بمهنة التعليم، وعزا عدد من التربويين ذلك إلى عدة أسباب منها:

- الأعباء الإضافية التي توكل للمعلم والتي لا علاقة لها بمهام عمله ويفترض أن يقوم بها آخرون وقد تكون هذه الأعمال الإضافية إدارية أو تدريسية كقيام المعلم بأعمال معلم آخر في حالة غيابه أو أخذ إجازة اضطرارية أو مرضية دون مقابل مالي .

- السلم الوظيفي الذي لا يرقى لتطلعات وطموحات المعلم حيث ينتهي به المطاف إلى أن يحصل على منصب إداري يقتص من راتبه.

- عدم مرونة مواعيد الإجازات حيث لا يستطيع المعلم الحصول على الإجازة في الوقت الذي يناسبه.

- ضعف الرواتب مقارنة بالأعباء الوظيفية والجهد المبذول بها ورواتب وأعباء الوظائف الأخرى حيث أن الوظائف الأخرى في كافة القطاعات مهامها أقل وذات وضع اجتماعي أفضل.(حرفوش، 2012).

- فقدان المعلم لقيمه في المجتمع وضياع هيبته داخل المدرسة وضياع حق المعلم في مواجهة الطلاب بسبب طول إجراءات لائحة الانضباط السلوكي، والتي تهدر حق المعلم وتفقد قيمته داخل الصف وبالتالي ينعكس سلباً على باقي المجتمع، مما جعل قيمة المعلم في المجتمع في تراجع مقارنة بالوظائف الأخرى.

- رغبة الطلاب في تخصصات أسهل من التعليم والتدريس والبحث عن مكانة اجتماعية أكبر حيث ينصب تفكير الطلاب في هذا العصر على تخصصات مثل الإعلام والهندسة وإدارة الأعمال والطب .

- خوف الطالب من عدم إيجاد وظيفة بعد التخرج حيث أنها المهنة الوحيدة له هي التعليم في المدارس.

- كون أن مهنة التعليم مهنة شاقة وتحتاج لصبر فيعتقد البعض بأن التعليم مهنة تحتاج لتحضيرات طويلة ودقيقة وبها التزامات عديدة وارتفاع نصاب حصص المعلم والمقدرة بأربعة وعشرين حصّة ولمدة خمس وأربعين دقيقة للحصّة الواحدة وزيادة إعداد الطلاب في الفصل حيث يتجاوز الأربعين طالباً بالإضافة إلى الأعمال الأخرى التي يكلف بها مثل الإشراف والمراقبة أثناء وقت راحته في الفسح وإلزامه بالقيام ببعض الأنشطة الداخلية والخارجية وتعامل خاص مع الطلاب بفرض الشخصية والتعامل بحدة بدون عنف (حرفوش، 2012).

- السياق النفسي الاجتماعي السائد في المجتمع يؤثر سلباً أو إيجاباً. تأثراً بالغاً على تطورات الطلاب وطموحاتهم وتوجهاتهم ومن ثم اختياراتهم المهنية، فنظرة المجتمع السلبية اتجاه المدرس ومهنة التعليم حيث هناك تدني النظرة الاجتماعية لمهنة المعلم، والنظر إليها على أنها من المهن الأقل شأنًا في المجتمع مقارنة بالمهن الأخرى.
- عدم تحسين المعلمين لصورة المعلم ومهنته أمام الطلاب ، سواء كان في البيئة الصفية أو من خلال كتابة بعض المقالات والقصص الواقعية الأمر الذي يترتب عليه بناء صورة سلبية عن المعلم ومهنة التعليم والذي ساعد في ترسيخ هذا الانطباع هو توافر وسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها في كل مكان وبسهولة .
- معاناة المعلم من الركود الوظيفي، وغياب التقدير، والحوافز، والتكريم، والمزايا الوظيفية الأخرى كالسكن، والتأمين الصحي المتميز، والبدلات، وافتقاد عناصر الجذب اللازمة التي تجعل المواطن يعيش هذه المهنة ويتشبث بها، إلى جانب ضغوط ومسؤولية العمل في التعليم التي تتطلب قدرات ومواصفات ذاتية خاصة.
- وجود أسباب ذاتية وموضوعية منها ما هو ناتج عن الاختلالات البنيوية للمنظومة التربوية، التي أصبحت لها امتدادات اجتماعية وسياسية، ومنها ما هو ناتج عن بعض الظواهر المسيئة لصورة المربي والمتجلية على الخصوص في أشكال متعددة كالغيابات المتكررة والشواهد الطبية الاعتبائية، والساعات الإضافية الابدتزازية، والاخلال بالواجب التربوي وغياب ثقافة المواطنة.(الكندري، 2004).
- عدم تشجيع الأسر لأبنائهم على الالتحاق بمهنة التعليم لكثرة متاعها، إهمال المعلم، وعدم تكريمه أو الاعتراف بإنجازاته في المجتمع وخاصة أنه يواجه صعوبات مختلفة نتيجة احتكاك المعلم بكثير من أفراد المجتمع.
- توافر فرص عمل في القطاع الخاص أفضل من العمل في مهنة التعليم.
- صعوبة تتبع وملاحظة إنجازات المعلم فوراً في مهنة التعليم.
- كثرة الصراعات والمشكلات بين المعلمين والإداريين في المدارس، والبيئة المدرسية المحبطة وغير الجاذبة وغير المشجعة على العمل، وعدم تقدير الإدارة المدرسية جهود وإنجازات المعلم، وحمل بعض الطلبة اتجاهات سلبية نحو مهنة التعليم ومن فيها، وعدم قبول كثير من الطلبة «سلطة المعلم».
- التساوي بين المعلم النشط و المعلم غير النشط حيث لا يوجد محفزات تقدم للمعلمين المتميزين والمبدعين والحاصلين على دورات في مجالات مختلفة ولا حتى الذين خدموا في حقل التعليم لعدد من السنوات قد تتجاوز الثلاثين سنة من الخدمة.
- ضعف التوعية وروتينية الوظيفة والنظرة السلبية للمهنة والمجهود والإرهاق وطول اليوم الدراسي وطموح الطلاب في تحقيق وظائف ومهن أفضل من التعليم.
- طبيعة العمل وطول اليوم الدراسي والتعامل المباشر مع الطلبة ومن بينهم أطفال في مراحل حياتهم التعليمية المبكرة، فضلاً عن ضرورة حضور المعلمين للدورات والورش .

- اقتصار عمل المعلم بين الطلاب وإدارة المدرسة فقط، مما يجعل علاقاته الاجتماعية ضيقة.

- النظرة التطلعية التي ينظر إليها الشباب للمهن والوظائف الأخرى، خاصة قطاع البترول والحسابات والإلكترونيات والهندسة، وهي مهن لها مستقبل مرموق وتتيح فرصة الابتعاث في الخارج، فضلاً عن بناء شبكة علاقات عامة قوية تربطهم بكبار مسؤولي الدولة عند الترقيات وتحمل المسؤولية فيما بعد (الشويكة، 2015)

- الجهود المبذولة لتقليل من ظاهرة العزوف عن الالتحاق بمهنة التعليم

إننا نعيش اليوم أزمة تردي مهنة التعليم وغياب أخلاقيات المهنة، وهي أمر نقاش لدى العديد من الأطراف وبمستويات متعددة، وتقترح كل منها تغييرات، إصلاحات، من أجل رد الاعتبار لمهنة التعليم ومكانة المدرسة والمدرس في المجتمع على غرار ما كانت عليه في العقود السابقة، حيث كانت تسود قيم المواطنة وثقافة الواجب التربوي لدى الممارسين، وكانت المدرسة بوظائفها التربوية والتعليمية تربي للترقي الاجتماعي وتساهم في تحقيق التنمية المجتمعية، وكان المدرس محط احترام وتقدير في المجتمع، وقدوة بإشعاعه وسلوكه داخل المؤسسة وخارجها.(حرفوش، 2012).

ومن هنا جاءت المطالب بضرورة العمل على الاهتمام بالمعلم كقيمة كبيرة ورفع قدره في المجتمع من خلال تنظيم حملات توعوية مجتمعية وطلابية مستمرة لرفع الوعي بأهمية التعليم ومكانة المدرس وتعزيز مكانة المعلمين لتغيير النظرة التقليدية للمعلم. وعمل محاضرات تربوية ومناظرات لاستقطاب الطلاب ونحاول أن نوصل للجميع فكرة أن المجال يستحق الالتحاق به، وتوقيع عقد مع كل طالب تربوي يتخصص في كلية التربية بحيث يضمنون وظيفتهم في المستقبل، خاصة أن الكثيرين لا يلتحقون بالكلية خوفاً من عدم إيجاد وظيفة، ومساواة رواتب المعلمين في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة، وإقامة فعاليات وورش عديدة نسعى من خلالها لدمج مختلف فئات الطلاب مع طلاب التربية لتحسين صورة الكلية واستقطاب المزيد من الطلاب في هذا التخصص، ومنح مكافآت تشجيعية كحافز عند الالتحاق بكليات التربية.

كذلك إعادة هيكلة رواتب المعلمين المواطنين، وزيادتها بما يتماشى مع الارتفاع في تكاليف المعيشة وحجم الأعمال المكلفين بها، ووضع خطة تشارك فيها أجهزة الإعلام والثقافة تهدف إلى تغيير الثقافة السائدة عن المعلم، والمعمل معاً على إعادة سمعة ومكانة واحترام وتقدير المعلم.(حرفوش، 2012)، ووضع خطة طموحة للترقيات الوظيفية تلبي طموحات المعلمين في الترقى في السلم الوظيفي وربط ذلك بعلاوة مجزية، وعقد لقاءات تعريفية لطلبة الثانوية العامة، وتعريفهم بمزايا العمل في مهنة التعليم.

ومنح دراسية للملتحقين بكليات التربية لتشجيعهم على الالتحاق بها للعمل مستقبلاً في مهنة التعليم، ووضع خطة للتأمينات الاجتماعية والصحية التي توفر الاستقرار المالي والنفسي لأسر المعلمين المواطنين، وبناء شراكات استراتيجية مع الجامعات المحلية والعالمية الموجودة بالدولة، بهدف الوصول إلى تأهيل تربوي عالي المستوى للكوادر المواطنة، وتخفيف أعباء المعلم المواطن على نحو لا يرهق كاهله وبشكل متوازن يحافظ على أداء المعلم بكفاءة عالية. واستحداث نظام لبعثات المعلمين لتطوير قدراتهم، ووضع خطة طموحة للحوافز والمكافآت تحقق دعماً مادياً ومعنوياً للمعلمين، واستحداث نظام تقاعد ينافس ما هو موجود في المهن الأخرى، ووضع تشريعات تحافظ على المعلم وتحمي

حقوقه وتشعره بالأمان، وإعفاء المعلم من مراقبة الطلاب أثناء طابور الصباح والفسح والمراقبة نهاية الدوام وأثناء فترة الاختبارات للتخفيف من ضغط العمل عنه.(حرفوش، 2012).

ومن الدراسات التي اهتمت بالعزوف عن مهنة التعليم؛ دراسة الصغير (2014) التي أكدت أن مهنة التعليم هي أم المهين جميعاً، وأن دولة الإمارات العربية تسعى إلى توطين التعليم الحكومي، حيث نجحت الدولة في توطين المعلمات الإناث، فقد اشارت إحصاءات وزارة التربية والتعليم إلى أن عدد المعلمات المواطنات في مدارس الدولة وصل (14956) معلمة من أصل (10685) معلمة للعام الدراسي (2010-2011م)، بنسبة (71%) من المجموع الكلي للمعلمات، وتراجع عدد المعلمات المواطنات في مدارس الدولة إلى (10580) معلمة من أصل (16289) معلمة للعام الدراسي (2013-2014م)، أي بنسبة (65%) تقريبا من المجموع الكلي للمعلمات العاملات في مدارس دولة الإمارات، وازداد الصغير أن عدد المعلمين المواطنين رغم قلته، فقد اتسم بعدم الثبات، حيث بلغ عددهم في العام الدراسي (2010-2011) إلى (779) معلماً من أصل (7304) بنسبة (10%) وفي العام الدراسي (2012-2013)، وصل العدد إلى (815) معلماً من أصل (7159) بنسبة (58%) وتراجع في العام الدراسي (2013-2014) ليصل إلى (745) معلماً من إجمالي عدد المعلمين البالغ (6610) بنسبة (38%)، وأوضح الدكتور الصغير أن ظاهرة العزوف عن مهنة التعليم ظاهرة قديمة، مشيراً إلى دراسة أجرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على آلاف الشباب العربي، لقياس إقبالهم على العمل في مهنة التعليم مستقبلاً وأظهرت نتائج الدراسة أن (70%) من أفراد العينة من الذكور و(58%) من الإناث لم يكونوا راغبين في الالتحاق بمعهد أو كلية ليصبحوا معلمين في المستقبل، وكانت المشكلة الأكبر في أن (69%) من المتفوقين أجابوا بعدم التفكير في الالتحاق بمعهد أو كلية ليصبحوا مدرسين، مقابل (31%) أجابوا بنعم، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب العزوف عن العمل في مهنة التعليم هي عدم حب المهنة وعدم مناسبة المهنة للاستعداد الشخصي، بالإضافة إلى قلة الدخل، وقلة الحوافز، وصعوبة المهنة، وقلة فرص الترقية، وعدم احترام المجتمع لمهنة التعليم، وتأثير الآخرين في الابتعاد عن المهنة، وصورة المعلم المهيمنة في وسائل الاعلام.

كما كشف الصغير (2014) في بحث تناول خلاله ظاهرة عزوف المواطنين الذكور عن مهنة التعليم من ناحية، وتسرب المعلمين الذكور من ناحية أخرى، واقتصر البحث على دراسة وتحليل العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى العزوف عن المهنة،

وقد كشف البحث أن مجموعة معوقات أدت إلى العزوف عن مهنة التعليم، منها معوقات اجتماعية وتتضمن عدم تمتع مهنة التعليم بالمكانة الاجتماعية المرموقة مقارنة بالمهن الأخرى، وأن المستقبل الوظيفي للمعلم في المجتمع محدود، كما أن المجتمع ينظر للمعلمين على أنهم أقل من أصحاب المهن الأخرى وصورة المعلم المهيمنة التي تعرضها وسائل الإعلام، وعدم تشجيع الأسر لأبنائهم على الالتحاق بمهنة التعليم لكثرة متاعها، وإهمال المعلم وعدم تكريمه أو الاعتراف بإنجازاته في المجتمع.

أما المعوقات الاقتصادية فقد تمحورت حول تدني رواتب المعلمين، وعدم استطاعة المعلمين الوفاء بالالتزامات المادية والمعيشية لأسرهم، ومحدودية الترقية الوظيفية، وتوفير فرص عمل أفضل في القطاع الحكومي والخاص، وعدم توفر نظام منصف للتقاعد، وضعف الإمكانيات المادية في المدارس مقارنة بمواقع العمل في المهن الأخرى، وتكليف المعلم

بأعباء تدريسية وإدارية خارج نطاق مسؤولياته الرسمية دون مقابل مادي، وعدم وجود نظام واضح ومنصف لحوافز المعلمين، وقلة توافر الخدمات الاجتماعية والصحية للمعلم مقارنة بالمهن الأخرى، كما ذكر الصغير بعض المعوقات التعليمية والتي لخصها في أن بعض الطلبة لا يحترمون المعلمين، الذين تثقل كاهلهم كثرة الأعمال والأعباء اليومية، وأن المعلم بذل جهد شاق مقارنة بالمهن الأخرى، وعدم وجود تشريعات تحمي المعلم، وكثرة المشكلات بين المعلمين والاداريين في المدارس، وعدم تقدير الإدارة المدرسية وأولياء الأمور جهود وإنجازات المعلم.

وهدفت دراسة الطاهر (1991) إلى البحث عن الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالمستوى الدراسي والتخصص والتحصيل لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، وشملت الدراسة ثلاثة تساؤلات، وثلاث فرضيات تتضمن الصياغة التالية: مدى اختلاف طلاب المستوى الدراسي الأول بكلية التربية عن اتجاهات طلاب المستوى الرابع، باختلاف تخصصاتهم وتحصيلهم الدراسي، وتم استخدام أداة لقياس الاتجاهات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، والذي تم تطبيقه على عينة بلغ عدد أفرادها (603) طالبا من طلاب كلية التربية، وتوصل الطاهر في دراسته إلى وجود فروق بين متوسطات اتجاهات طلاب المستوى الدراسي الأول والرابع لصالح المستوى الأول، عند مستوى دلالة (0.05)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات طلاب التخصصات الأدبية وطلاب التخصصات العلمية نحو مهنة التدريس، كما توصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كل من المستوى الأول والرابع الادبي والرابع العلمي، غير أن هناك علاقة دالة بين طلاب المستوى الأول العلمي والمستوى الرابع لصالح طلاب المستوى الأول العلمي.

وهدفت دراسة الزيدي (2008) إلى التعرف على اتجاهات طلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية (صنعاء، تعز، عدن) نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث نحو المقياس، تعزي إلى متغير الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي استجابات طلاب وطالبات كلية التربية (صنعاء) نحو مقياس مهنة التدريس، لصالح مجموعة الطلاب، كما نتجت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي استجابات طلاب وطالبات كلية التربية (تعز) نحو المقياس، تعزي إلى متغير الجنس.

ودراسة الكعبي (2012) تم إجراء هذه الدراسة كدراسة ميدانية في منطقة الشارقة التعليمية، وقد شملت طلاب الثاني عشر للعام الدراسي 2012، تم خلالها قياس اتجاهات المواطنين الذكور نحو العمل في ميدان التربية والتعليم، بهدف التعرف على الأسباب التي تؤثر في اختيار الشباب وتأمل المنطقة التعليمية في أن تفضي نتائج الدراسة إلى التوصل للأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى العزوف عن الانخراط في هذا المجال، وقد طرحت الدراسة آراء الطلاب حول أسباب ضعف وجود المواطن في مهنة التدريس، كما أظهرت جوانب المشكلة التي تحول دون انخراطهم في هذه المهنة، وتضمنت الدراسة جملة من الأسئلة التي تقيس العوامل التي تمنع الطلاب من الالتحاق بمهنة التعليم وفيها أسئلة فرعية عددها (11) سؤالاً منها: هل العزوف لتدني الرواتب أو كثرة المهام الملقاة على عاتق المعلم وعدم تشجيع الخريج لمهنة التعليم، وغيرها من الأسئلة، كما احتوت الدراسة على (11) سؤالاً فرعياً، وتوصلت الدراسة إلى أسباب ارتفاع

العزوف عن هذه المهنة، وأبرزها الواقع الاجتماعي الذي ينظر بشكل دوني لمهنة التعليم مقارنة بالمهن الأخرى التي تعطي صاحبها مركزاً اجتماعياً مرموقاً، إلى جانب الأسباب الاقتصادية باعتبار أن رواتب المعلمين متدنية وضعيفة مقارنة بالمهن الأخرى، وقلت الحوافز والتكريم التي تجعل منها مهنة طاردة.

- الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصف مجتمع الدراسة، وعينتها، ومنهجيتها، وأدواتها، والإجراءات المستخدمة لحساب السيكومترية (الصدق والثبات) أداة الدراسة، كما يتناول خطوات تطبيق الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج وتفسيرها، والإجابة عن أسئلة الدراسة.

- مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من طلبة الدبلوم للتعليم العام من الذكور والإناث في مدرستي الأمل للتعليم الأساسي للبنات (10-12) ومدرسة الأمام بركات الثانوية للبنين (10-12) التابعات للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، للعام الدراسي (2017/2018م) والبالغ عددهم (200). وتكونت عينة الدراسة من حوالي (200) طالب وطالبة من طلبة الدبلوم للتعليم العام في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، للعام الدراسي (2017/2018م)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ويوضح الجدول (1) تفصيلاً عن عينة الدراسة من خلال عرض حول أعداد الاستبانات الموزعة والمسترجعة والصالحة منها للدراسة.

جدول (1): أعداد الاستبانات الموزعة والمسترجعة والصالحة للدراسة

الاستبانات الموزعة	الاستبانات المسترجعة	الاستبانات الصالحة للدراسة	نسبة الاستبانات الصالحة للدراسة
200	195	193	96.5%

يتضح من الجدول (1) أن عينة الدراسة المتمثلة في الاستبانات المسترجعة الصالحة للدراسة بلغ عددها (193) أي ما نسبته (96.5%) من الاستبانات الموزعة، وقد تم تصنيف عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث).

- منهجية الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعني بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، والتعبير عنها كمياً ووصفاً دقيقاً، وتشخيصها، وتحليلها، وتفسيرها، وعرضها من خلال أرقام وجداول، بهدف اكتشاف العلاقة بين عناصرها.

- أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثان في دراستهم على تصميم مقياس مدى عزوف طلبة دبلوم التعليم العام عن مهنة التعليم، بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى العزوف عن هذه المهنة، وذلك من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بمهنة التعليم والعملية التعليمية ودور المعلم والمؤسسات التعليمية، والاستفادة من الدراسات والأبحاث التي وضعت في هذا المجال، كما اعتمدت الباحثان على المقابلات مع أولياء الأمور والطلاب. وبعد الانتهاء من صياغة فقرات المقياس، تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5) محكماً منهم (4)

من المختصين بوزارة التربية والتعليم بقسم متابعة الاداء المدرسي، و(2) من أخصائيات التوجيه المهني بمدرسة الأمل للبنات (10-12). وبذا تم إعداد مقياس اشتمل على (17) فقرة، وسؤال مفتوح، واستخدمت الباحثتان مقياس ليكرت ذا تدرج خماسي للإجابة على فقرات الاستبانة، حيث استخدمت العبارات أوافق بشدة وأعطيت (5) درجات، وأوافق وأعطيت (4) درجات، وغير متأكد وأعطيت (3) درجات، ولا أوافق وأعطيت (2)، ولا أوافق بشدة وأعطيت (1). وفي ضوء آراء المحكمين تم الاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم في محاور المقياس وعباراته، حيث اقترح المحكمون بعض التعديلات في الصياغة اللغوية للعبارات، وحذف بعض العبارات، وإضافة مجموعة أخرى. كذلك تم حساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، حيث بلغ (0.69) مما يعد مؤشراً على أن الأداة صالحة لأهداف الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة: بعد إعداد مقياس الدراسة في صورته النهائية، وحساب الصدق، تم مخاطبة إدارة المدرستين لتسهيل مهمة الباحثتان في تطبيق المقياس على عينة الدراسة التي تم اختيارها من طلبة الدبلوم للتعليم العام في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، للعام الدراسي (2017/2018م)، بعدها قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة الدراسة في مدرسة الأمل، وتم إرسال جزء من الاستبانة إلى مدرسة الإمام بركات وتم تطبيق المقياس على العينة بالتعاون مع أخصائي توجيه مهني.

- المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق المقياس وتجميعه قامت الباحثتان بتفريغ استجابات الطلبة في برنامج (SPSS) وتم تحليل النتائج باستخراج النسب المئوية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-test).

- نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات والمقترحات:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة بعد تحليل بياناتها إحصائياً، وهذه النتائج تمثل آراء عينة الدراسة ووجهات نظرهم وفقاً للمحاور الرئيسية التي تضمنها المقياس، والذي يهدف إلى التعرف على مدى العزوف عن مهنة التدريس لدى من طلبة الدبلوم للتعليم العام في المدارس الحكومية، حيث سيتم عرض نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما يتضمن الفصل مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تم اشتقاقها من نتائج الدراسة. وللإجابة عن أسئلة الاستبانة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس العزوف عن الالتحاق بكليات التربية.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس العزوف

عن الالتحاق بكليات التربية

محاور الاستبانة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
Q1	191	3.88	1.184
Q2	191	3.86	1.159
Q3	191	3.25	1.341

1.299	3.04	191	Q4
1.159	2.16	191	Q5
1.329	2.49	191	Q6
1.202	2.76	191	Q7
1.433	3.06	191	Q8
1.378	3.20	191	Q9
1.460	3.06	191	Q10
1.617	2.97	191	Q11
1.262	3.37	191	Q12
1.205	3.40	191	Q13
1.191	3.27	191	Q14
1.376	3.60	191	Q15
1.290	2.88	191	Q16
1.318	3.18	191	Q17

تشير نتائج الجدول (2) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس أسباب عزوف طلبة حملة دبلوم التعليم العام عن الالتحاق بكليات التربية، وقد جاء المتوسط الحسابي للفقرة الأولى مرتفع بمتوسط حسابي (3.88) وهذا يدل على وعي الطلبة إلى مدى حاجة مهنة التعليم إلى مؤهلات وكفايات عالية تمكن المعلم من ممارسة مهنته بجودة عالية، كما جاءت الفقرة الثانية أيضا بمتوسط حسابي مرتفع (3.86) من حيث أن مهنة التعليم مهنة شاقة وتحتاج إلى صبر، وهذا ما نلاحظه في بعض الدراسات التي نظرت إلى مهنة التعليم على أنها مهنة شاقة وتحتاج إلى وقت طويل لتحضير والاستعداد للحصة الدراسية وارتفاع عدد الأنصبة بالنسبة للمعلم، بالإضافة إلى الأعمال التي يكلف بها المعلم مثل الإشراف والمراقبة في فترات راحته في الفسحة، وإلزامه بالقيام ببعض الأنشطة الداخلية والخارجية وأيضا كقيامه بأعمال معلم آخر في حالة غيابه، كما جاء المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة والتي تمحورت حول مدى تفضيل العمل الإداري بدلا من مهنة التعليم مرتفع بمتوسط (3.25)، حيث ينظر الشباب نظرة تطلعيه إلى المهن والوظائف الأخرى، كالمهن في قطاع البترول والحسابات والإلكترونيات والهندسة، هي مهن لها مستقبل مرموق وتتيح فرصة الابتعاث في الخارج.

كما جاءت الفقرة الرابع في المقياس بمتوسط حسابي (3.04) وهو متوسط مرتفع والذي يدور حول وجود مفاهيم ومعتقدات خاطئة حول مهنة التعليم، وهذا ما أكدته دراسة الكعبي (2012) حيث أشار إلى الواقع الاجتماعي الذي ينظر بشكل دوني لمهنة التعليم مقارنة بالمهن الأخرى التي تعطي صاحبها مركزا اجتماعيا مرموقا، كما أشار إلى رواتب المعلمين المتدنية والضعيفة مقارنة بالمهن الأخرى، وقلت الحوافز والتكريم التي تجعل منها مهنة طاردة. وجاءت فقرة عدم تشجيع أولياء الأمور على الالتحاق بمهنة التعليم وهي الفقرة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.16)، وقد كشف الصغير (2014) في دراسته إلى عدم تشجيع الأسر لأبنائها على الالتحاق بمهنة التعليم لكثرة متاعها، وإهمال المعلم وعدم تكريمه أو الاعتراف بإنجازاته في المجتمع.

ونلاحظ الفقرة رقم 16 في المقياس جاءت بمتوسط حسابي (2.88) متوسط، حيث يجد الطلبة ضعف في الامتيازات المقدمة للمعلم، وهذا ما أكدته دراسة الصغير (2014) حيث كشف أن المستقبل الوظيفي للمعلم في المجتمع محدود، وجاءت الفقرة الأخيرة والتي تمحورت حول وجود ببطء في التدرج الوظيفي لمهنة التعليم بمتوسط حسابي (3.18).

وحول الإجابة على السؤال الثاني هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط عزوف الطلبة عن الالتحاق بكليات التربية تعزي لمتغير النوع؟ تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، ويوضح الجدول (3) خلاصة النتائج.

جدول(3): اختبار (T-Test) لأسباب العزوف تبعاً لمتغير الجنس

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	75	3.2678	.54958	2.647	.009
اناث	115	3.0609	.51458		

يتضح من الجدول (3) انه توجد فروق دالة إحصائية في متوسط عزوف طلبة الدبلوم العام عن مهنة التعليم تعزي لمتغير النوع لصالح الذكور، في جميع فقرات المقياس، وقد يعزي ذلك إلى طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الطلبة، وإلى الفئة العمرية والمتغيرات المختلفة التي قد تؤثر عليهم، وقد يكون ذلك ايضا بسبب الأثر السلبي للأعلام والذي أثر على نظرة المجتمع لمهنة التعليم وبعض الممارسات السلبية من قبل بعض أفراد المجتمع حول مهنة التعليم، كما قد يعزي إلى رغبة الطلبة الذكور إلى ممارسة مهن لا تحتاج إلى استكمال دراستهم العليا في الجامعات والكليات المختلفة، بل توجد لديهم الرغبة في الالتحاق بالعمل العسكري والاداري، وقد يعود أيضا إلى أن الذكور يميلون إلى اختيار التخصصات الهندسية والابتعاد عن مهنة التعليم لاعتقادهم أنها تصلح للإناث غالبا.

نتائج أسئلة المقابلة مع أولياء أمور طلبة دبلوم التعليم العام

س1: ما هي وجهة نظرك حول مهنة التعليم؟ تعددت إجابات أولياء الأمور في ذلك وهذه إجاباتهم الحرفية، أفضل المهن من وجهة نظري وتحتاج الى مجهود كبير لإخراج جيل متعلم وذو قيم وأخلاق حميدة وكم يكون المعلم سعيدا عندما يرى طلابه في مراتب ومهن عالية وكم من الاجر الذي يحتسبه المعلم من مهنته- مهنة شريفة وغايتها عظيمة ورسالة ذات قيمة عالية لولا الضغوطات والاعباء الزائدة على عاتق المعلم – مهنة رائعة وراقية- مهنة سامية وهي مهنة الأنبياء والرسول وهي صدقة جارية للمعلم بعد مماته – مهنة عظيمة لكونها انها يجب أن يراعي فيها المدرس فئات مختلفة ذات نسيات مختلفة ومن خلالها يربي المعلم أجيال منتجة للمجتمع.

س2: هل تشجع ابنك /ابنتك للالتحاق بمهنة التعليم؟ ولماذا؟ تعددت إجابات أولياء الأمور في ذلك ما بين الموافق والرافض لذلك، وهذه إجاباتهم الحرفية، فمنهم من اجاب ب(نعم) لعدت أسباب منها: إذا كانت لديه الرغبة في أن يكون معلما، لأنها مهنة شريفة وعظيمة، نعم، خاصة للنساء مهنة غير مختلطة وبنظام عمل وساعات عمل ثانية

،بالإضافة لما له من الاجر والثواب، وبالأخص لفئة البنات لأنها مهنة لا يوجد بها اختلاط ولأنها مهنة تربية ينشئ من خلالها أجيالا، ومنهم من اجاب بـ(لا) نظرا لما يواجه المعلم من ضغوطات عالية.

س3: في رأيك: ما هي أسباب عزوف طلبة دبلوم التعليم العام عن مهنة التعليم؟ تعدد الأسباب ومنها: نظرة المجتمع للمعلم والذي فيه تقليل من شأنه، وسائل الاعلام السلبية لمهنة التعليم، ما يتداوله بعض المعلمين الغير راغبين في التعليم من الشكاوي حول وظيفة التعليم والضغوطات المتصلة بها، أن الطالب يرى الوضع الذي عليه المعلم، تدمر المعلمين من مهنة التعليم، عدم تقدير دور المعلم في المجتمع، زهد المبالغ المدفوعة للمعلم والامتيازات، وعدم تحفيز المعلم في المجتمع، نقل صورة من الإباء المعلمين الى أبنائهم الطلبة، التقليل من أهمية مهنة التعليم والايحاءات السلبية من قبل بعض الفئات والمتمهين لهذه المهنة.

س4: كيف ترى نظرة المجتمع حول مهنة التعليم؟ ذكر أولياء الأمور وجهات نظر مختلفة منها: عدم اعطاءها الحق الكامل رغم المجهود الذي يبذله المعلم ولكن لا يقدر عمله في بعض الأحيان. كما ذكر أحدهم انه ينقسم المجتمع الى مؤيد ويرى انها مهنة لها قيمتها وتقدر المعلم وقسم معارض ويرى ان المعلم مقصر في كل الأحوال وبأن الراتب لا يستحقه، كما بين أحدهم ان حديثا يرى المجتمع مهنة التعليم انها مهنة بسيطة وأن هناك اتجاهات أفضل من هذه المهنة، وقال أحدهم أن الأثر السلبي للأعلام والذي أثر على نظرة المجتمع لمهنة التعليم وبعض الممارسات السلبية من قبل بعض أفراد المجتمع حول مهنة التعليم.

س5: كيف يمكن تشجيع الطلبة على الالتحاق بمهنة التعليم؟ كانت الإجابات متعددة ومنها: توعية المجتمع بأهمية المهنة وتوظيف الإعلان في النشر عن مهنة التعليم وجود معلمين ايجابين في المدرسة والذين يعتبروا بمثابة نماذج حية يقتدى بها، توعية الطالب بأن مهنة التعليم هي المهنة المثلى والأفضل للأنثى التي تتناسب مع ظروفها، توعية الطالب بأهمية مهنة التعليم بأنها رسالة عظيمة وبيان شأنها، غرس حب المهنة منذ الصغر وعدم ربطها بالماديات قدر الإمكان، التركيز على ذكر الجوانب الإيجابية عن مهنة التعليم اثناء الحصص.

س6: ما هي مقترحاتك للجهات المسؤولة للارتقاء بمهنة التعليم؟ كانت هناك مقترحات متعددة منها: زيادة الحوافز المادية والمعنوية، وتوعية المجتمع من خلال الاعلام بأهمية مهنة التعليم في نهوض الأمم، عقد دورات للمعلمين لتطوير مهارات التعليم، تكريم دوري للمعلمين المتميزين، توظيف الإعلام بشكل إيجابي في توعية المجتمع حول مهنة التعليم، توفير كافة السبل للمعلم وتسهيل مهنته من حيث موقع العمل والضغوطات الإدارية من قبل الوزارة والاعباء التي يكلف بها المعلم، تقليل الضغوطات على المعلم، وتعزيز المعلم ورفع شأنه إعطاء المعلم الصلاحية العظمى في تسير مناهجه وفق ما يراه مناسب، إعطاء المعلم امتيازات اثناء تأدية عمله، وجود مكافئات مالية للمعلم بصورة دائمة تخلق جو التنافس بين المعلمين في رفع المستوى التحصيلي للطلاب .

نتائج أسئلة المقابلة مع طلبة دبلوم التعليم العام:

س1: ما هي وجهة نظرك حول مهنة التعليم؟ تعددت وجهات النظر بين الطلبة ومنها: مهنة جميلة ومفيدة وتحب أن تكون معلمة لغة عربية في المستقبل - تكسب الناس مكانة في المجتمع - مهنة مشرفة ووظيفة مرموقة - تتمنى

الالتحاق بها لوجود والديها في مهنة التعليم – مهنة شيقة ولكنها متعبة في نفس الوقت – مهنة تحتاج الى جهد كبير وخاصة الجهد النفسي – مهنة جميلة وممتعة وتجعل الفرد يتواصل مع أفراد المجتمع – من أقدم المهن ولها مكانة في الدين الإسلامي – المهنة الوحيدة التي فيها تأهيل في الجامعات والكليات.

س2: هل ستلتحقين بكليات التربية مستقبلا؟ ولماذا؟ اختلفت الأسباب حول التحاق الطلاب بمهنة التعليم مستقبلا: نعم سألتحق؛ لأنني أحب مهنة التعليم – نعم؛ حلمي منذ الصغر أن أكون معلمة – نعم؛ لأنني أرى والدي وهم يعملون بضمير وجهد وفي فترة دراستي سوف استعين من خبرات معلماتي ومن البيئة المحيطة في البحوث والدراسات – لا؛ لأن ميولي الى الهندسة ولكن إن لم أقبل في كلية الهندسة من الممكن ان أدخل كلية التربية تخصص كيمياء أو فيزياء – احتمال؛ لأنها مهنة جميلة – ربما؛ لأنشئ جيل المستقبل – لا؛ لأن ميولي العلمي لا يشمل التعليم – نعم؛ لأحقق أمنية أُمي وهي شغفي الأول – نعم؛ لكي نلتحق بالوظائف – لا؛ لأن هناك وظائف أخرى وراتب أفضل .

س3: في رأيك ما هي أسباب عزوف طلبة دبلوم التعليم العام عن الالتحاق بكليات التربية؟ تعددت الأسباب في عزوف الطلبة عن مهنة التعليم: كثرة الاشغال – وجود وظائف أخرى – لا يريدون الرجوع الى المدرسة – عدم حب الطالبات لمهنة التعليم – عدم حب الرجوع للمدرسة مرة أخرى – إهمال الطلاب يؤدي الى ازعاج المعلم مما يؤدي الى تعبته النفسي – لان هذا الجيل من الطالبات لا يستطيع تحمل مسؤولية هذه المهنة – تغير الزمان ورؤية معاناة المعلمين – تحتاج إلى صبر نظرا للتعامل مع مختلف المستويات – بسبب ضغط الأعمال المدرسية .

س4: من وجهة نظرك ما هي المعوقات التي تعيق الطالب من الالتحاق بكليات التربية؟ اختلفت وجات النظر في أسباب عزوف الطلاب من الالتحاق بكليات التربية منها: النسبة – عدم وجود أساسيات أو صفات تساعد المعلم بأن يكون معلم ناجح – عدم التوظيف – أو قلة وظائف التخصص المتحققة بها – تشدد المدراء والمشرفين والضغط على المعلمات – بعض البيئات المتشددة – نظرة المجتمع للمعلم وتقليل الطالب من شأنه – وقلة الرواتب – نظرة الطلاب السلبية للمعلمين – الطلب على المراكز العليا – عدم توافق متطلبات المهنة مع متطلبات الطالب – قلة الخبرة والكفاءة.

س5: ما هي مقترحاتك للجهات المسؤولة لتسهيل وتحسين الالتحاق بكليات التربية؟ تعددت المقترحات لتسهيل وتحسين الالتحاق بمهنة التعليم ومنها: القبول بنسب أقل - فتح مجالات كثيرة وكليات وجامعات للتربية – تحسين المناهج – إعطاء الدورات للمعلمين – توفير عروض لكليات التربية – توفير الوظائف في مجال تخرجهم - زيادة رواتب المعلمين – زيادة التخصصات في الكلية – عدم الدراسة باللغة الإنجليزية – تغير نمط التعليم – استبدال الكتب الورقية جهاز الحاسوب المحمول.

التوصيات:

انطلاقا من النتائج التي انبثقت منها هذه الدراسة تقترح الباحثة مجموعة من التوصيات تتمثل في قيام وزارة التعليم العالي وأصحاب القرار بفتح باب القبول في كليات التربية لجميع التخصصات الاختيارية والأساسية، والعمل على تعزيز مكانة المعلم في المجتمع من خلال إبراز دوره في تنشئة الأجيال عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، وزيادة

الوعي لدى أولياء الأمور حول أهمية مهنة التعليم وأهمية التحاق أبناءهم بكليات التربية في مختلف التخصصات عن طريق الملتقيات والمحاضرات ووسائل التواصل الاجتماعي. وتعزيز دور المعلم بأهمية نشر ثقافة إيجابية حول مكانة مهنة التعليم ودورها الإيجابي في بناء وصناعة الأجيال لدى طلابه، وتوعية الطلاب بمكانة مهنة التعليم من خلال حصص التوجيه المهني والأيام المفتوحة والقراءات الموجهة.

- المقترحات البحثية:

القيام بدراسات علمية ترتبط بمهنة التعليم ومكانة المعلم لدى عينات اشمل ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية وهي كالاتي:

1. دور المجتمع في تعزيز مهنة التعليم لدى أبنائه في سلطنة عمان .
2. أثر الإعلام في رفع مكانة مهنة التعليم في المجتمع.
3. دراسة سير شخصيات تربوية أثرت في المجتمع.
4. أثر الأنظمة والتشريعات التي تصدرها وزارة التربية والتعليم حول مهنة التعليم على المعلم.

الملحق رقم (1)

أسئلة المقابلة مع أولياء أمور طلبة دبلوم التعليم العام

- س1: ما هي وجهة نظرك حول مهنة التعليم؟
- س2: هل تشجع ابنك /ابنتك للالتحاق بمهنة التعليم ولماذا؟
- س3: في رأيك: ما هي أسباب عزوف طلبة دبلوم التعليم العام عن مهنة التعليم؟
- س4: كيف ترى نظرة المجتمع حول مهنة التعليم؟
- س6: ما هي مقترحاتك للجهات المسؤولة للارتقاء بمهنة التعليم؟

الملحق رقم(2)

أسئلة المقابلة مع طلبة دبلوم التعليم العام

- س1: ما هي وجهة نظرك حول مهنة التعليم؟
- س2: هل ستلتحقين بكليات التربية مستقبلا ؟ ولماذا؟
- س3: في رأيك ما هي أسباب عزوف طلبة دبلوم التعليم العام عن الالتحاق بكليات التربية؟
- س4: من وجهة نظرك ما هي المعوقات التي تعيق الطالب من الالتحاق بمهنة التعليم؟
- س5: ما هي مقترحاتك للجهات المسؤولة لتسهيل وتحسين الالتحاق بمهنة التعليم؟

الملحق رقم(3)

استبانة: أسباب عزوف طالبات حملة الدبلوم العام عن مهنة التدريس

تهدف الاستبانة إلى قياس مدى عزوف طالبات حملة الدبلوم العام عن مهنة التدريس

درجة تقديرك					إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع العبارات الآتية:
أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
					بنود الاستبانة
					1 تحتاج مهنة التعليم الى كفايات وقدرات عالية.
					2 تعد مهنة التعليم مهنة شاقة وتحتاج الى صبر.
					3 تفضيل العمل الادراي بدلا من مهنة التعليم.
					4 توجد مفاهيم ومعتقدات خاطئة عن مهنة التعليم.
					5 لا يشجع أولياء الأمور على الالتحاق بمهنة التعليم .
					6 ينظر المجتمع نظرة سلبية اتجاه المعلم و بمهنة التعليم.
					7 تقتصر مهنة التعليم على التوظيف في المدارس فقط.
					8 تتطلب عملية التعليم القيام بمهام خارج أوقات العمل.
					9 يعتبر التحضير اليومي جهد مضاعف على المعلم.
					10 يوجد ضعف في التسويق والوعي حول وظيفة التعليم .
					11 توظيف المعلمين في مدارس بعيدة عن أماكن سكنهم.
					12 ترتبط الاجازات السنوية للمعلمين بخطة التعلم بالسلطنة.
					13 يحتاج الالتحاق الى كليات التربية نسب عالية .
					14 تقتصر كليات التربية على تخصصات معينة .
					15 توجد وظائف جديدة منافسة لمهنة التعليم .
					16 يوجد ضعف في الامتيازات المقدمة للمعلم.
					17 يوجد بطء في التدرج الوظيفي لمهنة التعليم.

- اذكرى أسباب أخرى لعزوف الطالبات عن مهنة التدريس ؟

المراجع:

1. الشريع, سعد، المجيدل.عبدالله ، (2012)، اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية مجلة جامعه دمشق، المجلد 28، العدد الرابع، 2012، دمشق، سوريا.
 2. الطاهر، مهدي أحمد (1991)،الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية. دراسة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض.
 3. الكندري ، مريم محمد أحمد (2004):دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم المهني والوظيفي،مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 32، العدد 4،جامعة الكويت، الكويت.
 4. الزيدي، رضيه عبدالله علي(2008) ، اتجاهات طلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي ، رسالة دكتوراه ،جامعة عدن،اليمن
 5. حسن ،علي حسين (1987)، اعداد المعلم في دولة الامارات العربية المتحدة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مكتبة الامارات، العين، الامارات العربية المتحدة.
 6. داوود محمد (2016).سبب عزوف المواطنين عن مهنة التدريس. تاريخ الاسترجاع 2017/10/18 استرجع من <http://www.albayan.ae>
 7. مراد الشوابكة (2015).أهمية مهنة التدريس. تاريخ الاسترجاع 2017/10/25 استرجع من <http://www.mawdoo.com>
- خورشيد حرفوش (2012).إعلاء شأن المعلم . تاريخ الاسترجاع 2017/11/25 استرجع من <http://www.alittihad>

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

الجمهورية عائشة بنت عبدالله، الشيبانية فخرية بنت سيف، (2020)، أسباب عزوف طلبة دبلوم التعليم العام عن الالتحاق بكليات التربية في محافظة جنوب الباطنة وعلاقتها بمتغير النوع ، مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات، المجلد 11(العدد 2)، الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.ص 9-29.